

# شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج أساس العلم

## 7341) تبوك | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عبدالله ورسوله للناس. وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمئة والف. بمدينة تبوك. وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل. لمصنفه صالح بن عبدالله - [00:00:00](#)

لحمد العصيمي. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخ والديه ولجميع المسلمين. مشايخي والديه ولجميع المسلمين - [00:00:41](#)  
قلتم حفظكم الله في كتابكم عن الفاتحة وخصال مفصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبياناً. ورزق به من من عباده علماً وإيماناً والصلاة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه. وعلى اله وصحبه ومن اهتما في الهدى اليه. اما - [00:01:11](#)

فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. ومعرفة معاني كلم القرآن تيسر ادراك ما من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة من الموضح المحصل. في معاني كلمات سورة الفاتحة - [00:01:36](#)  
المفصل والله المسؤول المؤمن ان يعفو ويتقبل. ابتداء المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه اي من انتسب في الهدى اليه - [00:01:56](#)  
ثم ذكر ان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. فالجملة الكلية مركبة من مفردات متتابعة فاذا عرفت معاني احاد تلك المفردات عرف معنى الجملة الكلية. ثم ذكر ان معرفة معاني كذب القرآن تيسر ادراك ما له من - [00:02:24](#)  
من الهدى والبيان. فان القرآن انزل هدى وبياناً. وان مفتاح الاطلاع على ما فيه من الهدى معرفة معرفة معاني تكلم القرآن. فاذا وعى المرء معانيه من كلم القرآن تيسر له ان يدرك ما في نظم تلك الكلمات من الهدى والبيان - [00:02:55](#)  
ثم ذكر ان الموضوع بين يديك هو نبذة مختصرة. وتحفة معتصرة اي جملة وجيزة ملتقطة من الموضح المحصل اي المبين المجموع في معاني جملتين من القرآن الجملة الاولى سورة الفاتحة - [00:03:25](#)  
قل جملة الثانية قصار المفصل وهاتان الجملتان من اولى القرآن عناية بمعرفة معانيهما. وفهم تفسيرهما فان الفاتحة ام القرآن واليها ترجع سائر مقاصده وقصار المفصل تتوجه اليها عناية جمهور المسلمين. بالحفظ والقراءة في صلواتهم - [00:04:00](#)  
وغيرها فاجدر بهم ان يعرفوا معاني كلمات ما يقرأون من المفصل والمفصل في اصح الاقوال هو الحزب الاخير من القرآن المبدوء بسورة قاف الى سورة الناس فان هذا يسمى مفصلاً - [00:04:41](#)  
لكثرة الفصل فيه بسم الله الرحمن الرحيم بكثرة الفصل فيه بسم الله الرحمن الرحيم التي هي رؤوس سور القرآن الكريم سوى سورة التوبة فسور المفصل كثيرة متتابعة والمفصل له ثلاثة اقسام - [00:05:14](#)  
فالقسم الاول طوال المفصل واوله قاف واخره المرسلات والقسم الثاني اواسط المفصل واوله سورة النبأ عما يتساءلون واخره سورة الليل والقسم الثالث قصار المفصل واوله سورة الضحى واخره سورة الناس - [00:05:44](#)  
نعم احسن الله اليكم. معاني سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك

نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الله علم على - [00:06:36](#)

قوله الله. قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المعلوم المستحق لافراده بالعبادة. قوله المؤلف اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتأليه. اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتأليه حبا وخضوعا - [00:06:58](#)

حبا وخضوعا قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم اثنان من اسماء الله تعالى الحسنى وهما يشتركان في الدلالة على صفة واحدة - [00:07:24](#)

هي صفة الرحمة لما تقدم ان كل اسم الهي فهي فهو يتضمن صفة الهية او اكثر والصفة المذكورة في اسم الرحمن واسم الرحيم هي صفة الرحمة والفرق بينهما بالدلالة عليها - [00:07:49](#)

ان الرحمن اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بذاته اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بذاته وان الرحيم اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بالمرحومين. اسم لله حالة تعلق صفة الرحمة بالمرحومين - [00:08:12](#)

اي وقوعها عليهم ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد. نعم احسن الله اليكم قوله الحمد هو الاخبار عن محاسن محمود مع حبه وتعظيمه قوله محاسن المحمود هي صفات كماله اي وجوه حسنه هي صفات كماله اي وجوه حسنه. نعم - [00:08:46](#)

قول ربي الرب الرب في كلام العرب المالك هو السيد والمصلح للشيء. هذا الذي ذكره المصنف وفقه الله فيه ان كلمة الرب ترجع عند العرب الى هذه المعاني الثلاثة. وما يذكر سواها فهو راجع الى واحد - [00:09:14](#)

منها فالرب يطلق عندهم بمعنى المالك او بمعنى السيد او بمعنى المصلح للشيء قائم عليه ذكره ابن الانباري وغيره. نعم قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس عالم - [00:09:37](#)

والجن عالم الملائكة قوله وهو اسم للافراد المتجانسة اي المشتركة في جنس واحد يجمعها اي المشتركة في جنس واحد يجمعها. حسن العالم في كلام العربي يجمع امرين فاسم العالم في كلام العرب يجمع امرين - [00:10:02](#)

احدهما كون افراده مخلوقات. كون افراده مخلوقات والاخر كونها مشتركة في جنس جامع لها. كونها مشتركة في جنس جامع لها كالواقع في عالم الملائكة او عالم الانس او عالم الجن. نعم - [00:10:30](#)

قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال ذكر المصنف وفقه الله تفسير يوم الدين بقوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال. وهما متلازمان. فان الحساب بداية والجزاء جاء نهاية وهما متلازمان فان الحساب بداية والجزاء نهاية فاذا حوسب العبد - [00:10:57](#)

جزئي. نعم قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا ذكر المصنف وفقه الله في تفسير جزئي هذه الاية ما يدل على تخصيص الله بالمذكور فيها. فقال في الشطر الاول اياك نعبد نخصك - [00:11:27](#)

وحده بالعبادة. وقال في الجزء الثاني واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. وهذا التخصيص مستفاد من تقديم الضمير المنفصل اياك. وهذا الاختصاص او التخصيص تفاد من تقديم الضمير المنفصل اياك - [00:11:56](#)

فان حقه التأخير نعبدك ونستعين بك فلما قدم علم ان التقديم لغاية هي حصر عبادتنا واستعانتنا بالله وحده نعم احسن الله اليكم قوله اهدنا دلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. قوله - [00:12:23](#)

المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق هم النصارى ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:12:59](#)

ولا الضالين بان المنعم عليهم هم المتبعون للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهم الجامعون بين معرفة الحق والعمل به. وهم الجامعون بين معرفة الحق والعمل به. واما المغضوب عليهم فهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به - [00:13:19](#)

وهم اليهود فتكون لهم معرفة بالحق لكن لا يعملون به وقوله وهم اليهود اي هم اولى الناس به. اي هم اولى الناس به ومن شاركهم في ذلك فله حظ من اسم الغضب. ومن شاركهم في ذلك فله حظ - [00:13:49](#)

من اسم الغضب وكذا ما ذكره في الضالين. انهم الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا ظن الطريق فهم يعملون بداع علم فهم يعملون بلا علم واخص واخص الناس بهذا النصارى. ومن شاركهم في حالهم صار له حظ - [00:14:15](#)

ظن من الضلال قال سفيان ابن عيينة من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن ضل من عبادنا ففيه شبه من النصارى. من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن ضل من عباده - [00:14:45](#)

اذن فبه شبه من النصارى. انتهى كلامه. فالضال من العلماء يلحق باليهود شيها لان له معرفة بالحق لكنه يترك العمل به. والضال من عبادنا فيه شبه من النصارى لانه يعمل بلا معرفة بالحق فهو مشابه للنصارى. هم. احسن الله اليكم - [00:15:07](#)

سورة الضحى. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجدى ما وداك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدرك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى. فوجدك عائلا فاغنى - [00:15:37](#)

اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. وقوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الضحى بقوله اسم - [00:15:57](#)

ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع. فاسم الضحى يثبت ببروز الشمس ضوئها اذا اشرقت وارتفعت. قال والمراد به هنا النهار كله فالضحى في القرآن له معنيان. في الضحى في القرآن له معنيان. احدهما النهار - [00:16:17](#)

كله النهار كله. اذا وقع في مقابلة الليل اذا وقع في مقابلة الليل كالاية المذكورة هنا فان الله قال والضحى ثم قال ايش؟ والليل اذا سجدى ومثله قوله تعالى واغسطس ليلها واخرج ضحاها اي نهارها - [00:16:47](#)

والاخر اول النهار اول النهار بعد ارتفاع الشمس وقبل الزوال. بعد ارتفاع الشمس وقبل الزوال. فانه يسمى ضحى وهذا المعنى هو المراد اذا وقع في مقابلة العشيّة اذا وقع في مقابلة العشيّة التي هي اخر النهار - [00:17:20](#)

ومنه قوله تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيّة او ضحى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيّة او ضحاها. نعم قوله سكن بالخلق وثبت ظلامه قوله في تفسيره سجدى سكن بالخلق وثبت ظلامه - [00:17:56](#)

اي ظهر وبان وتمكن في الارض فالتسجية اصلها التغطية. فالتزكية اصلها التغطية وتكون وصفا لما استحکم واول ما يبتدى به الليل هو التغطية وهو الغطاء الخفيف ومنه قوله تعالى والليل اذا - [00:18:25](#)

يغشى اي اذا بدأ في اوله وصار غطاء الليل على الارض خفيفا. وهو الواقع في اول الليل بعد المغرب. فاذا تمالى الليل اشتد واستحكم قيل سجدى. نعم. قوله ما ودعك ما تركك قوله وما قلى وما ابغضك - [00:18:59](#)

قوله ولنا خيرة خير لك من الاولى. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى وما قلى فقال وما ابغضك ووقع في تفسيره الاضافة الى الكاف فقال ابغضك بل قيل هو البغض - [00:19:23](#)

ولم يقع هذا في السياق القرآني فلم يقل الله ما ودعك ربك وما قلاك ولكن قال ما ودعك ربك وما ايش قال لماذا لماذا وقع قال؟ قال ليش ما قال؟ قلاك - [00:19:47](#)

قال ما ودعك اضاف لك ثم قال وما قلى لا لا يفى الرسول صلى الله عليه وسلم ما ودعك ربك وما قلى يعني ما قلى محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)

في معطوف لكن ليش ما قال وما قلاك طيب ليش كيف تبع الاية يعني هذا يسمونه يقول الشيخ يقول مراعاة فواصل الايات اللي هي اخر الاية والضحى والليل اذا سجدى وودعك ربك وما - [00:20:31](#)

فقال هذا يسمونه مراعاة فواصل الايات. لكن هذا الوجه الذي يقع في كلام بعض المتأخرين انما يحكم به على من يتكلف الفصاحة وهو المخلوق. فالمخلوق يتكلم في الفصاحة فيقع في كلامه مواطنة - [00:21:02](#)

كلامه ليكون مسجوعا سجعا تقبله الاسماع. كقول القائل الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. فهذا يقال في كلام من يتكلف الفصاحة. اما كلام الله عز وجل - [00:21:22](#)

هو فوق كلام الخلق وقوانينهم فيه والجواب انه تركت الاضافة الى الكاف تبعيذا لوقوع ذلك. بعيدا وقوع ذلك وانه لا يكون وانه لا

يكون. نعم قوله وللآخرة خير لك من الأولى ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا. قوله فاوى فضمك الى من يكفلك وجعل لك -

00:21:42

وان تأوي اليه قوله ضال لا تدري ما الكتاب ولا الايمان ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ضالا في وصف حال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكره بقوله ووجدك ضالا فهدى فقال - 00:22:14

لا تدري ما الكتاب ولا الايمان. وهذا التفسير مستفاد من القرآن الكريم في قوله تعالى ما كنت ما الكتاب ولا الايمان؟ اي كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة اي كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة. وسلوك هذا في التفسير هو الادب اللائق - 00:22:34  
مع النبي صلى الله عليه وسلم فان من المفسرين من اطنب في القول في بيان الضلال الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم فوقع منه من القول ما لا يحمد. والمحمود فيما اخبر به عن احوال النبي - 00:23:04

صلى الله عليه وسلم هو تفسير بعضها بما جاء في بعض القرآن الآخر كهذه الآية ووجدك ضالا فهدى يفسره قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان نعم قوله فهدى فذلك وارشدك قوله عائلا فقيرا قوله فلا تقهر فلا تغلب فلا تغلبه - 00:23:24  
لا تغلبه مسيئا معاملته. قوله فلا تنهر فلا تزجر معاني سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. قوله ووضعتنا وحططنا - 00:23:53

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ووضعتنا بقوله وحبطنا والحق هو الاسقاط القاء نعم قول وزرك ذنبك وقوله ما ذنب النبي صلى الله عليه وسلم قال وزرك ذنبك ووضعتنا عنك وزرك - 00:24:20  
يا صالح ايوه مثل ما قال الاخ اجمالا الذي اخبر الله سبحانه وتعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم في سورة الفتح ليغفر لك ما تقدم من ذنبك ايش وما تأخر فهذا هو الخبر الذي وقع في القرآن عن ذنب النبي صلى الله عليه وسلم. فمعنى قوله وزرك ذنبك الذي -

00:24:51

قدم والذي تأخر. اما طلب نوع الذنب فهذا خلاف الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو نظير الذي تقدم من ان ما جاء متعلقا بالمقام النبوي ويطلب ايضاحه من القرآن الكريم دون بسط القول بالانشاء به. وهذا اصل عند الكلام في - 00:25:20  
لمن يجب لزوم الادب معه كالخبر عن ربنا عز وجل او عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن سائر الانبياء والمرسلين او عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فما كان من هذا الجنس ليس ميدانا لارسال اللسان بالفصاحة والبيان - 00:25:44  
لينبغي ان يعود المرء لسانه الامساك عن توسيع القول فيه لان لا يقع فيما لا يحبه الله ولا يرضاه. نعم قول ان قضى اثقل قوله والعسر شدة قوله يسرا سهولة قوله فاذا فرغت فاذا فرغت من عمل باتمام - 00:26:04

فاقبل على عمل اخر معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما - 00:26:27  
يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء هي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. قول البلد الامين مكة المكرمة بامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله - 00:26:47

تفسير الايتين الثانية والثالثة بما يدل على انها مواضع من الارض فقال في الآية الثانية هو طول سينين الطور الجبل. فان العربية تسمي الجبل العظيمة طولاً من هذه الجبال جبل عظيم في سينين. وسينين لغة في سيناء. فيقال فيها سيناء - 00:27:07  
وسيناء وسينين. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ومن المعروف ان الصحراء عادة لا تشتمل على جبل عظيم. فمن غرائب الاتفاق تميز تلك الصحراء في ذلك الجبل حتى نسب اليها فليل طور سيناء حتى كأنه لا يرى جبل غيره فيها سوى ذلك - 00:27:37  
الجبل. وقال في الآية الثالثة وهي البلد وهذا البلد الامين مكة المكرمة. لامن الناس فيها وتفسير هاتين الايتين بانهما موضعان من الارض يدل على انك على ان الآية الاولى تتعلق بموضع من الارض. فقوله تعالى والتين والزيتون اشارة الى لفظ - 00:28:07  
ينبت فيها التين والزيتون افضل ما ينبت في الارض. اشارة الى ارض ينبت فيها التين والزيتون ظلمة ينبت في الارض وهي ارض

فلسطين فالإيات الثلاث من صدر سورة التين تشير الى ثلاثة مواضع من الارض - [00:28:37](#)

خصت بان اكثر النبوات فيها خصت بان اكثر النبوات فيها فجمهور الانبياء والمرسلين الذين بعثهم الله عز وجل الى اقوامهم كانوا في هذه المواطن الثلاثة. ولا تنحصر النبوات فيها فان من الانبياء من لم يكن بتلك المواضع كابتداء نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانه كان بارض بابل من العراق - [00:29:02](#)

وكذا نبوة صالح فكانت في مداين صالح ببلادنا اليوم وكذلك نبوة هود كانت في ارض حضرموت. نعم احسن الله اليكم قول اسفل سافلين في نار جهنم ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين بقوله - [00:29:32](#) في نار جهنم ان يردوا في نار جهنم. وهذا التفسير هو المناسب للاستثناء بعده. في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فهؤلاء سالمون من الرد الى اسفل سافلين وتفسيره بانه الرد الى ازل العمر فيه نظر وتفسيره بانه الرد الى ازل العمر فيه نظر من وجهه - [00:29:56](#)

احدهما انه يقع في المؤمنين فمنهم من يتمادى به العمر فمنهم من يتبادى به العمر حتى يبلغ تلك الحال والآخر ان الرد الى ازل العمر وصف حسي وما بعده من الاستثناء - [00:30:26](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وصف معنوي فالمناسب حينئذ ان تكون الاية متعلقة بمعنى معنوي واحد. فيكون قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي ادخلناه نار جهنم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. نعم. احسن الله اليكم - [00:30:57](#) غير ممنون غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. معاني سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان - [00:31:24](#) ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى رأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى رأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى - [00:31:44](#)

قال ان لم ينته لنسفعا بالناسية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو نادية سندعو الزبانية كلا لا تطع واسجد واقترب قوله علق جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - [00:32:04](#)

علق في قوله خلق الانسان من علق انه جمع علقة. وهي القطعة من الدم الغليظ. وتقدم في حديث ابن مسعود في الاربعة النووية انه الطور كان من الاول ولا الثاني ولا الثالث - [00:32:24](#)

انه الطور الثاني بعد طور النطفة. ووقع في القرآن في غير موضع ذكر ان الانسان خلق من علقة ذكر ان الانسان خلق من علقة. ووقع في هذه السورة ذكر ان الانسان خلق من علق - [00:32:41](#)

لماذا دائم تقرأ في القرآن علقة علقة الا هذه الاية من علق. لماذا تتابع خلق على قش قلنا في التتابع قلنا ان هذا في حق من يتكلم في الفصاحة اما كلام الله لا يقال فيه مراعاة الفواصل. هذا من اخطاء المتكلمين في بلاغة القرآن من المتأخرين - [00:33:01](#)

والجواب ان ذلك وقع لامور احدها ان الاية في مشهد امتنان على الخلق. فالمناسب الجمع الاول ان الاية في مشهد امتنان على الخلق. فالمناسب الجمع والثاني ان الافراد باعتبار المبتدأ ان الافراد باعتبار المبتدأ - [00:33:32](#)

والجمع باعتبار التتابع والجمع باعتبار التتابع فيبتدأ علقة ثم يتكاثر علقا والثالث ان الجمع باعتبار كثرة افراد المخلوقين ان الجمع باعتبار كثرة افراد المخلوقين ان الجمع باعتبار كثرة افراد المخلوقين فهذا علاقة وهذا علقة وهذا علقة - [00:34:03](#)

فيكون مجموع الخلق انهم خلقوا من علق. فالمراد بقوله خلق الانسان يعني جنس الانسان قلق الانسان يعني جنس الانسان. ليكون افرادا متعددة. فيكون الجمع في قوله على موافقا لارادة الجنس. نعم - [00:34:33](#)

قوله بالقلم بالخط والكتابة قوله فسر فسر المصنف وفقه الله القلم باثره فلم يفسره بكونه الالة. لان منفعتة لا تظهر بكونه الة. فانك اذا امتلكت قلما ولم تكن عارفا بالخط والكتابة فانك لا تنتفع منه. فالمقصود بقوله الذي علم بالقلم - [00:34:58](#)

اي علم الانتفاع بالقلم بالخط والكتابة به. نعم احسن الله اليكم قول هنا اشفع السفع القبض الشديد بجذب قوله بالناسية بمقدم شعره ذكر المصنف وفقه الله تفسيراً ناصية بقوله بمقدم شعره. وهو اعلى شعر الرأس مما يلي الجبهة. اعلى شعر الرأس مما يلي -



الجهة فانه يسمى ناصية. نعم قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يزنون اهل النار ان يدفعونهم بشدة. معاني سورة  
 القدر بسم الله الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة - [00:35:57](#)  
 والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. قوله القدر الشرف الشرف العظيم. قوله روح وجبريل قوله ذكر  
 المصنف وفقه الله تفسير الروح في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها - [00:36:23](#)

بقوله هو جبريل وقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن ويسألونك عن الروح ايش؟ قل الروح من امري ايش ربي طيب كيف فسرنا  
 هو؟ قال جبريل والله يقول قولوا الروح من امري ربي - [00:36:43](#)

ما الجواب محمد وماذا يسمى هذا ترك هذا صالح وجوه نظائر والجواب ان يقال ان الروح المذكورة في سورة القدر غير الروح  
 المذكور في قوله تعالى ويسألونك عن الروح وهذا يسمى علم الوجوه والنظائر - [00:37:07](#)  
 فالوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. والنظائر هي الايات المجتمعة في معنى واحد منه هي  
 الايات المجتمعة في معنى واحد منها فمثلا كلمة الروح تجيء في القرآن - [00:37:45](#)

على معان الروح القرآن قال تعالى ايش انا اوحينا اليك روحا من امرنا والروح النفس التي هي سر الحياة. قال تعالى يسألونك عن  
 الروح. قل الروح من امر ربي والروح هو جبريل عليه الصلاة والسلام. قال تعالى - [00:38:13](#)  
 تنزل الملائكة والروح فيها فهذه المعاني المتعددة تسمى ايش؟ وجوها تسمى وجوها والايات التي تكون في واحد منها تسمى نظائر.  
 فمثلا المعنى الثالث وهو جبريل قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وقوله يوم يقوم الروح - [00:38:49](#)  
 والملائكة صفا. في ايات اخرى وهذا احد مدارج علم التفسير. فان علم التفسير لا ينبل فيه صاحبه. ولا يكون من اهل بان يقرأ كتابا  
 في التفسير فهذا لا يصنع مفسرا وانما له مدارج يرتقى بها - [00:39:22](#)

مفتاحها معرفة غريب القرآن اي الكلمات التي يقل دورانها ويجهل معناها غالبا والمدرج الثاني معرفة كلمات القرآن وهذا اوسع من  
 الاول فيدخل فيه الغريب وغيرهم فيدخل فيه الغريب وغيره وثالثها - [00:39:51](#)

معرفة الوجوه والنظائر. معرفة الوجوه والنظائر الى اخر تلك المدارج التي بينها في بعض الدروس الموجودة صوتا وكتابة في مواقع  
 الانترنت وغيرها نعم. احسن الله اليكم. قوله باذن ربهم بامرهم معاني السورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من -

اهل الكتاب والمشركون منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا كتاب الا  
 من بعد ما جاءتهم البينة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:40:51](#)  
 وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا  
 الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:41:11](#)  
 فيها ابداء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. قوله منفكين زائلين عما هم عليه تاركين له. قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا  
 يليق. قوله قيمة مستقيمة ذكر المصنف وفقه الله تفسير قيم - [00:41:31](#)

في قوله تعالى فيها كتب قيمة بقوله مستقيمة فالقيم هو المستقيم. الموافق للحق في نفسه ومن الخطأ الشائع بالناس اطلاقهم معنى  
 قيم على ارادة ان له قيمة فيقولون كتاب قيم. اي له قيمة وانما يصح على معنى - [00:41:51](#)

كونه مستقيما فاذا كان الكتاب مستقيما على الحق قيل فيه كتاب قيم. ومنه وصف الله عز وجل دينه بقوله تعالى ذلك الدين القيم اي  
 المستقيم. نعم قوله قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه فالخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. ذكر - [00:42:21](#)  
 وفقه الله في تفسير هذه الاية ما يدل على معنى الخلاص. فالخلاص شرعا هو تصفية القلب من ارادة غير الله. هو تصفية القلب من  
 ارادة غير الله. فاذا خلص القلب - [00:42:47](#)

من ارادة غير الله كارادة الذكر او ارادة الشكر او ارادة الثناء او ارادة العلو في الارض او غير ذلك كمن المقاصد سمي هذا خلاصا.

والى ذلك اشرت بقول اخلاصنا لله - [00:43:07](#)

طفي القلب من ارادة سواه فاحذريا فطن. اخلاصنا لله صف القلب منه ارادة سواه فاحذريا فطن. والتنبيه بالحذر من شدة الاخلاص على النفوس. فان بين الرياء والاخلاص وفي شعرة قال سهل بن عبدالله التستري ومحمد بن ادريس الشافعي لا يعرف الرياء الا -

[00:43:27](#)

لا يعرف الرياء الا المخلصون. انتهى كلامهما. لانهم يتطلبون تخلص انفسهم منه بالحرص الاخلاص فيعتنون بمعرفة الرياء ليسلموا منه. نعم. احسن الله اليكم قول حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام. قوله

البرية الخليفة قوله جنات عدن جنات - [00:43:59](#)

في اقامة الله يتحولون عنها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى جنات عدن بقوله جنات اقامة اصل العدل الاقامة. ومنه سمي ما في باطن الارض ايش؟ معدنا ومنه سمي ما في باطن الارض معدنا. فالمعادن سميت معادن لانها مقيمة في باطن الارض. لابس -

[00:44:29](#)

فيها نعم معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ

تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة - [00:44:55](#)

خير ان يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. ذكر وفقه الله معنى الزلزلة بقوله رجت

رجا شديدا اي هزت هذا شديدا. والزلزال - [00:45:18](#)

المذكور في الاية هو الزلزال العام للارض. فان الزلازل التي تنتاب الارض وتقع فيها نوعان. فان التي تنتاب الارض وتقع فيها نوعان.

احدهما زلزلة خاصة تكون في جهة دون جهة - [00:45:38](#)

وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة مهما عظمت. وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة مهما عظمت والآخر زلزلة عامة تكون في جهات الارض

كلها تكون في جهات الارض كلها وهي الزلزلة التي تكون - [00:46:00](#)

يوم القيامة وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة. ولا زلزلة بعدها. ولا زلزلة بعدها وجعلت الزلازل الصغار بين يدي الزلزال الاكبر تنبيها

وتذكيرا. وجعلت الزلازل الصغار بين يدي الزلزال الاكبر تنبيها - [00:46:29](#)

وتعظيما ومن استار التشريع ان الشرع جعل بين يدي يوم القيامة مقدمات ترشد اليه وتذكر به فمن ذلك الزلازل الصغار قبل زلزلة يوم

القيامة ومن ذلك الدجاجة الصغار قبل الدجال الاكبر ففي صحيح مسلم انه سيكون في امتي ثلاثون - [00:46:57](#)

الحديث ومن ذلك كسوف الشمس وخسوف القمر قبل ذهاب الكواكب كلها شمسا وقمرًا هجوما يوم القيامة نعم قوله اثقالها ما تنقل

به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله تفسيراً - [00:47:28](#)

اثقالها بقوله ما تنقل به مما في بطنها ولم يذكر افراد ذلك ليعم كل ما في بطنها. وهو الوارد في الدالة الشرعية فليس المقصود بما في

بطنها هم الموتى فقط. كما يقع في كلام بعض المفسرين. بل كل ما في باطن - [00:47:53](#)

تلقيه الارض. اذا زلزلت يوم القيامة ومنه ما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض افلاذ اكبادها من الذهب

والفضة يوم القيامة اي كانها تتقيأ فتخرج ما في بطنها مما يعظم من الذهب والفضة. نعم. قوله - [00:48:18](#)

واذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب. قولوا واشتات اصناف المتفرقين. قول ذرة هي النملة الصغيرة ذكر المصنف وفقه الله

تفسير ذرة في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة انها النملة الصغيرة - [00:48:45](#)

لانه هو المعنى الذي تعرفه العرب في كلامها. والقرآن عربي بل الشرع كله كما ذكر الشاطبي عربي فيفسر خطاب الشرع في القرآن

والسنة بلغة العرب ومن الخطأ تفسير القرآن بالاصطلاح الحادث - [00:49:04](#)

فالذي يقولون عند تفسير هذه الاية ان الذرة هي الوحدة الصغيرة الداخلة في تركيب المادة هذا خطأ وانقطع الذين يقولون هي الذرة

وهي الوحدة الصغيرة الداخلة في تركيب المادة خطأ قطعاً. لان هذا المعنى - [00:49:26](#)

الذرة اصطلاحى لان هذا المعنى للذرة اصطلاحى. ومن قواعد تفسير القرآن خاصة وتفسير خطاب الشرع كله انه لا يفسر بالاصطلاح

الحادي. انه لا يفسر بالاصطلاح حديث ذكره ابن تيمية وذكره ابو محمد بن عبد السلام ثم ابن تيمية ثم الشاطبي رحمهم الله -

00:49:46

فالمعنى الذي يقع عند الناس اصطلاحا مما لا تعرفه العرب لا يفسر به كلام الله ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم.

معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات طبحان فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا. فائرن - 00:50:16

نقعا فوسطنا به جمعا. ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد الا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما

في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. وقوله قوله - 00:50:39

بادية ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح. يصدر عنه الضبح وهو صوت وهو صوت نفسها في توفي عند اشتداد

عدوها. قوله فالموريات قدحا فالموقدات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار. فتقدح النار - 00:50:59

وقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عدون. والمراد بها الخيل قوله فالموريات قدحا فسرده بقوله موقدات بحوافلهن ما يطأن عليه من

الاحجار. لان العربة جرت عاداتها ان تتخذ للخير ايش؟ حذاء من حديد. حذاء من حديد يسمونه نعل الفرس. فاذا اصطك -

00:51:19

هذا الحديد ضاربا في حجر انقدح منه شرر ولا سيما في الليل مع شدة العدو. نعم قوله فالمغيرات فالمباغيات الاعداء بما يكره قوله

فائرن به فهيحنا واصعدن بعدوهن بعدوهن وغارتهم - 00:51:50

دون غبار قوله فوسطنا به اي توسطنا براكبهن. قولوا لك نودع لك فور بنعمة بنعمة ربه. قوله الخير هو المال ذكر المصنف وفقه الله

تفسير الخير بقوله هو المال يعني في قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد - 00:52:10

والمال يسمى خيرا. ومنه قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعني مالا. وهو كما تقدم من الخير المطلق

المقيد من الخير المقيد فان المال الذي يكون خيرا هو المال - 00:52:30

الصالح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. فقوله المال الصالح تنبيه على ما يكون منه من الخير. اذا

اخذ من حقه وجعل في مستحقه. فاذا اخذ من غير حقه او - 00:52:57

او جعل في غير مستحقه لم يكن مالا صالحا ولا عد خيرا. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة القارعة. بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة! يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما - 00:53:17

ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي. نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم

القيامة لان لانها تفرق قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. قوله كالفراش المبثوث - 00:53:37

الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا والمفتوث المنتشر. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الفراش بقوله فرخ

الجراد. فاسم الفراش في كلام العرب اسم لكل حشرة صغيرة - 00:53:57

ترتفع بجناحها طائرة فيسمونها فراشا لكن الالية هي في فرخ الجراد حين يخرج بعضه حين يخرج من بيضه. يركب بعضه بعضا

لكثرته. يدل عليه قوله تعالى ايش كانهم جراد منتشر. فخروج الناس من قبورهم يكون على هذه الصفة. انهم يخرجون كهينة الجراد

اذا خرج - 00:54:20

من بيضه يركب بعضه بعضا لكثرة بيضه. فتكثر الافراد الخارجة منه حتى يصعد بعضها على بعض نعم. قول كالعن المنفوش

كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. قوله فامه هاوية فمأواه - 00:54:53

ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها قوله من الوقود عليها اي

الايقاد عليها. فالوقود بالضم الايقاد والوقود بالفتح ما توقد وتشعل النار به. والوقود بالفتح ما تشعل وتوقد النار به. ومنه قوله -

00:55:13

وتعالى ايش؟ وقودها الناس والحجارة. اي تشعل موقدة بالناس والحجارة. نعم معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم

التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا - 00:55:42



لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قوله الهاكم شغلكم عما خلقتكم له وهو عبادة الله. قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال - [00:56:03](#)

المصنف وفقه الله تفسير التكاثر بقوله التفاخر بالكثرة. فهم يكاثر بعضهم بعضا اي يفاخر بعض بكثرة ما عنده من اغراض الدنيا التي يرغب فيها ومثل له بقوله كالنساء والبنين والاموال. وقد وقع في القرآن الكريم - [00:56:23](#)

جامعة لاعراض الدنيا التي يتنافس فيها الخلق عادة وهي احسنت قوله تعالى زين للناس حب الشهوات زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. فاعيان ما يطلب من الدنيا عند الخلق - [00:56:49](#)

عادة يرجع الى هذه الانواع الستة والناس في الاية يراد بهم الرجال. وتندرج النساء في مقابل ذكر الرجاء موضع النساء. فان ان الرجال عادة يميلون الى النساء والنساء عادة يميلون الى الرجال. فالاية جامعة لاعيان الدنيا التي تطلب - [00:57:40](#)

ويرغب فيها. وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات دليل على الاذن بذلك ام المنع منه الاذن بذلك اي غرس الله فيهم فطرة طلب هذه الشهوات فهي محبوبة لهم واضح ام غير واضح؟ طيب قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة - [00:58:06](#)

اتبعوا الشهوات هنا ذم ولا مدح ذم لانه قال فسوف يلقون غيا طيب كيف اية طه مع اية النساء يعني ما الفرق بين الايتين لا ما فيها النشوات الحرام منين جبت هذي من شغلة الحرام - [00:58:37](#)

لا سياق الاية كيف فهم سياق الاية عطنا من سياق الاية ما يدل على ذلك طيب واحد ما هو مضيع الصلاة وبيتبع الشهوات هم ما هي احسنت والجواب هذا الذي يجده الاخ في نفسه لكن عبارته لم تفي به. وهو ان قوله تعالى واتبعوا الشهوات اي جعلوها - [00:59:12](#)

عليهم متأمرة بهم. فهذا هو الذي يذم. فاذا تناول المرء شهوة من الشهوات الست التي تقدمت كالنساء او البنين او الاموال وعلق بها قلبه حتى صارت متحركة فيه. متأمرة به. فحينئذ يقع في - [00:59:57](#)

المنهي عنه وهو اتباع الشهوات. فهناك مقامان احدهما التمتع بالشهوة والاخر اتباع الشهوة الاول مأذون به والاخر ممنوع منه. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - [01:00:20](#)

مثلا انسان اراد ان يتزوج واختار له امرأة وتزوجها هذا موافق لاية تزيين الشهوة. في محبة النساء ثم لما تزوجها ودخل بها اراد ان يذهب للصلاة في الايام الاولى قالت الفقهاء يقولون انه يقيم عند البكر سبعة ايام - [01:00:48](#)

فانت صل هنا جزاك الله خير فقال تم فصار يصلي سبعة ايام انتهت من سبعة ايام بعد سبعة ايام قالت له يا اخي لا تسدد على نفسك صل انا واياك هنا جماعة كلنا جماعة - [01:01:14](#)

طاوعها صلى جماعة. شوي شوي نقلته الى امر اخر. مما يخل بالصلاة فحينئذ يكون قد وقع في اتباع الشهوة انها صارت حاكمة عليه متأمرة به وكذلك في جنس الرجال في مقابل ذلك فهذا قد يقع من الرجال وقد يقع من النساء - [01:01:33](#)

ايضا نعم احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب. قوله عين اليقين عيانا بابصاركم ذكر المصنف وفقه الله تفسيره علم اليقين وعين اليقين بقوله علم اليقين العلم الثابت في القلب. وعين اليقين عيانا بابصاركم - [01:01:55](#)

ومراتب اليقين المذكورة في القرآن ثلاث ومراتب اليقين المذكورة في القرآن ثلاث المرتبة اولى علم اليقين علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم الثابت معاينة بالابصار. وهو العلم الثابت معاينة بالابصار. والمرتبة الثالثة حق اليقين - [01:02:19](#)

وهو العلم الملابس المختلط به. العلم الملابس المختلط به وتبين ذلك علمنا بالجنة والنار. فان علمنا بها الان يسمى ايش علم اليقين ثم اذا قدم الناس عليهما فرأوهما في الآخرة صار هذا العلم عين اليقين - [01:02:52](#)

فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة ودخلوها وانتهى اهل النار الى النار فدخلوها صار هذا العلم حق اليقين. نعم احسن الله اليكم معاني سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [01:03:25](#)

تواصوا بالصبر. قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به معاني سورة

الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لونه وعدده. يحسب ان ما له اخلده - [01:03:45](#)

لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انا عليهم مؤصدة في في عمد ممددة قوله كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. قوله همزة اللزمة - [01:04:05](#)

الذي يهزم الناس بفعله ويلمزمهم بقوله فالهماز من يعرب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللاماز من يعيبيهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة واللمزة والهماز واللاماز للمبالغة. ذكر المصنف في تفسير معنى هذه الاية ما يدل على ان - [01:04:25](#)

ان الهمز يتعلق بالفعل واللمز يتعلق بالقول. فمثلا اذا ذكر عنده احد فحرك يده او اخرج لسانه سمي هذا همزا لانه فعل. وان تكلم فيه بشيء يكرهه سمي لمزا. ثم قال والهمزة واللمزة والهمام - [01:04:45](#)

ازول لماز للمبالغة اي للدلالة على كثرة الفعل اي للدلالة على كثرة الفعل وهي التي يسميها اهل العربية صيغ المبالغة فهذه الاوصاف هي للدلالة على كثرة وقوع الهمز واللمز ممن وصف بها. نعم - [01:05:10](#)

احسن الله اليكم. قوله لينبذن ليطرحن قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقي فيها. قوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة قوله تطلع على الافئدة تنفذ تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من - [01:05:30](#)

غيرها لطفها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى تطلع على الافئدة بقوله تنفذ من الاجساد اي تخترق الاجساد فتمضي فيها. حتى تصل الى القلوب فتحرقها وجعل منتهى شدة العذاب في النار القلوب لامرين. وجعل شدة منتهى العذاب في النار القلوب لامرين - [01:05:50](#)

احدهما للطافتها للطافتها فاذا مستها النار كان الالم شديدا. فاذا مستها النار كان الالم شديدا والم النار في اللطيف اشد من المها في الكثيف. والم النار في اللطيف اشد من المها في الكثيف - [01:06:20](#)

فالم النار في الجلد والقلب فوق فوق الم النار في اللحم والعظم. فوق الم النار في اللحم والعظم. والآخر ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة لما يكرهه الله ويأباه. ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة لما يكرهه الله ويأباه. فيوصل - [01:06:46](#)

العذاب اليه جزاء وفاقا. فيوصل العذاب اليه جزاء وفاقا. نعم. احسن الله اليكم قوله عليهم مغلفة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى في عمد - [01:07:15](#)

ممددة عند وصف النار بقوله في اعمدة طويلة اي مجعولة في اعمدة طويلة لانه اشد في واقوى في التهابها. لانه اشد في اشعالها. واقوى في التهابها. ولذلك الناس على انهم اذا اتخذوا موقدا فانهم يجعلون له ايش - [01:07:35](#)

ها شتسمون هذي اللي مرفوعة المشابه وش تسمون هذي مدخنة مدخنة للنار لان هذا اشد كلما جعلت هذه المدخنة كانت النار اشد هذا هو المقصود في الاية نعم معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل - [01:08:03](#)

بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. قوله تفضيل تضييع. قول ابا بالجماعات متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر قوله في وصف السجيل قيل متحجر اي طين اشتد وقوي حتى ترك الحجر اي طين اشتد وقوي حتى صار كالحجر. نعم - [01:08:33](#)

قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمينك محطمين بقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء - [01:09:01](#)

والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قوله لايلاف قريش ما لزموه واعتادوه مع ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى لايلاف قريش انهما لزموه واعتادوه مع الناس به - [01:09:21](#)

فالالف هو ما لزم معتادا للناس به. فالالف هو ما لزم معتادا للناس به. فقله تعالى لايلاف قريش اي لاجل ما الفته قريش من امر اعتادته انسة به. نعم قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزمهم واعتادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف وفقه الله - [01:09:41](#)

تفسير الاية الثانية وهي قوله تعالى ايلافهم رحلة الشتاء والصيف تفسيرا لالف قريش فالف قريش الذي كانوا عليه هو ما لزموه

واعتادوه من رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام فان - [01:10:11](#)

كانت تخرج رحلتين في السنة للتجارة. فكانت في الصيف تذهب الى الشام وفي الشتاء تذهب الى اليمن. واختاروا الذهاب في الصيف الى الشام طلبا ايش طلبا لبرودة الجو طلبا لبرودة الشو الجوي. واختاروا الذهاب الى اليمن في الشتاء - [01:10:31](#)  
من من اليمن الدفء انت من اليمن طيب صنعاء الى وقت قريب ما فيها مكيف واحد حتى تغير الان الجو بعد ثقب الاوزون هذا على ما يقولون الاحتباس الحراري ها - [01:11:04](#)

جبال تصير باردة ولا حارة باردة طيب كيف يروحون في الشتاء لليمن؟ يطلبون البرد اه المقصود باليمن اليمن الاسفل وهو تهامة فانها تكون دافئة في الشتاء. المقصود باليمن اليمن الاسفل. وهي تهامة وهي منطقة - [01:11:26](#)

سعة مقسومة اليوم بين هذه البلاد وبين الجمهورية العربية اليمنية. فاليمن الذي يطلق ذكره اهل العلم عند هذه الاية يريدون اليمن يكون دافئا في الشتاء وهو تهامة منه وهي موضع منخفض من الارض واما الجبال فان - [01:11:55](#)

تكون باردة نعم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم براءون ويمنعون الماعون. قوله - [01:12:15](#)

بالحساب والجزاء على الاعمال. قوله يدع بالدين عندنا في اي سورة الفاتحة وايضا سورة كين وهذا الثالثة نعم قوله يدعو يدفع بعنف وشدة قوله يحض يحث قوله ساهون لاهون فلا يؤدون في وقتها ولا يقيمون على وجهها - [01:12:38](#)

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ساهون بقوله لاهون. ثم بين هذا اللهو بقوله فلا يؤدون في وقتها اي اذا صلوا صلوا في غير وقتها. ثم قال ولا يقيمونها على وجهها - [01:13:05](#)

اي لا يؤدون الصلاة على صفتها الشرعية المأمور بها. فمدار السهو عن الصلاة ارجعوا الى امرين فمدار السهو عن الصلاة يرجع الى امرين. احدهما اخراجها عن وقتها حتى تؤدي في غيره - [01:13:25](#)

اخراجها عن وقتها حتى تؤدي في غيره والاخر عدم اقامتها على صفتها الشرعية عدم اقامتها على صفتها الشرعية. كان ينقرها نقرا سريعا. نعم قوله يراؤون يظهرهم اعمالهم الصالحة ليراهم الناس فيحمدوهم عليها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية -

[01:13:51](#)

ايدل على حقيقة الرياء وان الرياء اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله الصالح. ليراه الناس فيحمدوه عليه. فان هذا يسمى رياء ومثله التسميع والفرق بين الرياء والتسميع ان الة الرياء هي العين - [01:14:25](#)

والة التسميع هي الاذن. ففي الاول يظهر عمله ليراه الناس وفي الثاني يظهر عمله ليتسامع به الناس فينقلوه بينهم بالتسامع. نعم قوله الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من الية - [01:14:55](#)

والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله. نعم. معاني سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم كوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. قوله الكوثر ونهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - [01:15:22](#)

كوثري بانه نهر في الجنة. معرضا عما ذكره جماعة من المفسرين انه الخير الكثير لان الخير الكثير حق لكل من دخل الجنة لان الخير الكثير حق لكل من دخل الجنة - [01:15:42](#)

فلا يظهر الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم الا بشيء اختص به. فلا يظهر الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم الا بشيء اختص وهو النهر المسمى نهر الكوثر. وهو النهر المسمى نهر الكوثر. وبه وردت الاحاديث - [01:16:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قوله شانئك مبغضك قوله الابتر المقطوع من كل خير معاني سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا - [01:16:21](#)

ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. قوله لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد الان قوله ولا انا اعبد ما عبدتم قاله للدلالة على الثبات في برائته من الهتهم - [01:16:40](#)

وتأييسهم من عبادته اياها هذا الذي ذكره المصنف في تفسير الايتين تفريق بين ما ذكر في الاية الاولى في قوله لا اعبد بالفعل وقوله

في الآية الثانية ولا انا عابد - [01:17:00](#)

باسم الفاعل. فالآية الاولى وهي قوله لا اعبد ما تعبدون. معناها لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد الان فنفي عن نفسه عبادة الهتهم. الان ومستقبله - [01:17:20](#)

عن نفسه عبادة الهتهم الان وفي المستقبل. واما الآية الثانية فجيء بها لقطع طمعهم بموافقة صلى الله عليه وسلم لهم في عبادته. جيء بها لقطع طمعهم بموافقة صلى الله عليه - [01:17:40](#)

سلم على عبادتهم. فهي فيها معنى اخر. غير المعنى في قوله لا اعبد ما تعبدون فالآية الاولى لبيان امتناع العبادة. الان او في المستقبل. والآية الثانية لقطع الامل والرجاء من - [01:18:00](#)

موافقة منه صلى الله عليه وسلم لهم في عبادتهم. نعم. احسن الله اليكم. قوله لكم دينكم الذي رضيتموه هو الشرك قوله ولي دين الذي رضيه لي ربي فرضيت به وهو الاسلام. معاني سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا - [01:18:20](#)

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قوله هو الفتح ومكة قول وافواج جماعات تلو جماعات قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم ذكر المصنف وفقه - [01:18:40](#)

الله تفسير قوله تعالى توابا بقوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فاسم التواب لله يجمع امرين. فاسم التواب لله يجمع امرين احدهما توفيقه سبحانه الخلق للتوبة توفيقه سبحانه الخلق للتوبة. فهو يتفضل عليهم. فهو يتفضل عليهم - [01:19:00](#)

ويحملهم على التوبة. والآخر قبول التوبة بعد صدورها منه. قبول التوبة بعد صدورها منهم. فله الفضل ابتداء وانتهاء. فله الفضل ابتداء وانتهاء اه ذكره ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة. وصاحبه ابن القيم في مدارج السالكين. نعم - [01:19:33](#)

معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. ثبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. قوله ثبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى - [01:20:04](#)

الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وما كسب كسبه ولده قوله وامراته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فتلقيا في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:24](#)

له قوله في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كضفائر الشعر ذكر المصنف ووفقه الله تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد بقوله في عنقها - [01:20:42](#)

فالجيد هو العنق. حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة. اذا قتل شبيهه بالحبال التي تستعمل في شد السفن فانها تكون شديدة غليظة خشنة كالظفائر اي كالظفائر التي تجمع بها النساء عادة شعورهن - [01:21:02](#)

ووقع ذكر عذابها في هذه الصورة لما فيه من الالهانة. ووقع ذكر عذابها في هذه الصورة لما فيه من الالهانة فان الاصل ان الحبل يجعل في اعناق البهائم. فان الاصل ان الحبل يجعل في اعناق البهائم - [01:21:30](#)

مما ذكرت على هذه الصفة والحيلة علم ان المقصود اذلالها واهانتها. نعم معاني سورة الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [01:21:50](#)

الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج فصمدية الله تجمع امرين. فصمدية الله تجمع امرين احدهما سؤدده وكمال سبوحه في نفسه - [01:22:09](#)

سؤدده وكمال سبوحه في نفسه والآخر فزع الخلق اليه وقصدهم اياه في حوائجهم. فزع الخلق اليه وقصدهم اياه في حوائجهم نعم قوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد. قوله ولم يكن له كفوا احد لا يكافئ احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفات - [01:22:34](#)

ولا في افعاله تبارك وتعالى معاني سورة الفلق. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد. قوله اعوذ الجأ واعتصم - [01:23:07](#)

الفلق الصبح قوله غاسق الغاسق هو الليل. قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اذا وقب اذا استحكم ظلامه. فالوقوب وشدة ظلمة الليل وهي رتبة اعلى - [01:23:27](#)

من التزكية التي تقدمت. فان الليل يكون ظلامه شيئاً فشيئاً. فيبدأ بتغشية ثم تزدية فلا قالوا يتزايد حتى يستحكم فيكون قد وقب كما ذكر في هذه الآية. وهو حينئذ محل للشروط - [01:23:50](#)

فان اكثر الشرور من الانفس الخبيثة من الانس والجن تكون مع استحكام الظلام. نعم قوله النفاثات بالعقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد في العقد - [01:24:10](#)

المشودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى النفاثات في العقد انهن الانفس السواحل من الرجال والنساء فالتأنيث في قوله النفاثات بالنظر الى النفس فالانفس مؤنثة وهي تكون من الرجال والنساء فالآية ليست مختصة بالنساء فالتأنيث فيها بالنظر الى النفس وهي تكون للرجل - [01:24:29](#)

تكون للمرأة ولهذا قال الانفس السواحر من الرجال والنساء ثم ذكر وصفهن بقوله اللواتي يستعن على سحرهن ان يطلبن العون على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة. وهي حقيقة النفس. فالنفث نفخ - [01:24:59](#)

مع ريق لطيفة. فاخراج الهواء بلا ريق يسمى نفخا فان كان معه ريق لطيفة سمي نفثا. قال في العقد المشودة عليها ويسمى هذا سحر العقد بان تشد العقدة وينفث عليها بالرقية الشيطانية استعانا استعانة بالشيطان اعاد الله واياكم - [01:25:19](#)

والمسلمين من شرور السحرة والساحرين. نعم. احسن الله اليكم. معاني سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. قوله اعود - [01:25:46](#)

وتصل قوله برب الناس بسيدهم المالك المصلح لهم. قول اله الناس معبودهم بحق. قوله الوسواس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه قوله الذي يوسوس في تفسير الوسواس الخناس - [01:26:06](#)

هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. فخنوسه تأخره واندفاعه عن العبد فخنوسه تأخره واندفاعه عن العبد. ويكون ذلك اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. فالأمور به عند ورود وسوسة الشيطان - [01:26:26](#)

ان يستعيذ الانسان بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه اذا فعل ذلك ايش اندفع فانه اذا فعل ذلك ان دفع عنه الشيطان فان لعنه ها تعاضم ما الدليل وبين هالحديث هذا - [01:26:56](#)

انت على العموم جبت سير للاخوان ما جابوه. فانت لك درجة على ذلك لكن ليس فيه اللعن. وانما قال تعس الشيطان وانما قال تعيس الشيطان ما حكم لعن الشيطان ها - [01:27:40](#)

لا يجوز لماذا لان الله لعنه طيب يعني يجوز يعني ولا ما يجوز لعنة الله هذي طيب في حديث لا تلعنه الشيطان رواه الدمام الرازي وحسن اسناده جماعة من اهل العلم - [01:27:57](#)

هم لعن الشيطان جائز لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له في صلاته شيطان بشهاب من نار فقال العنك بلعنة الله. فقال عنوك بلعنة الله فلعنه جائز. وحديث لا تلعنوا الشيطان. لو صح المقصود منه الارشاد الى الاعلى وهو - [01:28:21](#)

هو الاستعاذة وهو الاستعاذة. فالاستعاذة من الشيطان عبادة مأمور بها. والاستعاذة من الشيطان عبادة مأمور بها. واما عن بايش؟ بجائزة واما اللعن فجائز يعني ليس هو الافضل الافضل ان تستعيذ من الشيطان - [01:28:50](#)

وبقيت وراء هذا مرتبة ثالثة وهي المذكورة في الحديث اللي ذكرها الاخ وهي الدعاء على الشيطان بغير اللعن فان قوله في الحديث في حديث ابي المليح رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعتّر به فقال تعس الشيطان - [01:29:11](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فان اذا فانك اذا قلت ذلك تعاضم حتى يكون ايش كالبيت واذا استعذت منه تصاغر حتى يكون لك الذباب. فالمرتبة الثالثة الدعاء على الشيطان - [01:29:33](#)

بغير اللعن ولا الاستعاذة بغير الاستعاذة ولا اللعن. فهذه كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فهو منهى عنها اما نهى كراهة وهو الاشبه او ناحية تحريم. لانه لا منفعة منها لانه لا منفعة من - [01:29:52](#)

واضح؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي المليح لا تقل ذلك يعني لا تقل دعي الشيطان ومنه قول الناس الله ياخذ شيطانك هذا من هذا الباب من النوع الثالث - [01:30:12](#)



فهذا اقل احواله الكراهة. فالاكمل للانسان ان يستعيز من الشيطان. فان شاء ان يلعنه جاز ذلك. نعم احسن الله اليكم قوله الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه - [01:30:25](#)

المصنف وفقه الله في هذه الجملة من القول ما يبين معنى الوسوسة بل وسوسة هي تحسين الشر والتقوية له تحسين الشر والتقوية له. وتقبيح الخير والتثبيت عنه. وتقبيح الخير والتثبيت - [01:30:46](#)

والمراد بالتثبيت ايش؟ تقدمت معنا في الواسطية المنع والتخريب المنع والحبس والتخذييل. نعم قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس. نعم. تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد - [01:31:08](#)

لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. غفر الله غفر الله له ولوالديه ولمشايع وللمسلمين في غرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينة الرياض حفظه الله حفظها الله دار - [01:31:31](#)

الاسلام والسنة امين اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع معاني الفاتحة وقصار المفصل. بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته - [01:31:51](#)

واجز له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين وهذه الرسالة حقيقة بالحفظ ولا سيما في حق الناشئة لانه يقبح بنا ان نحفظ هذه السور ولا نعرف معانيه - [01:32:14](#)

صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربعمئة والالف في مسجد الوالدين بمدينة تبوك وبهذا نكون قد فرغنا من هذا الكتاب وبقي فضل وقت نقرأ فيه في اخر الكتاب يوجد عندكم صلة - [01:32:32](#)

وهي ثلاث رسائل للقراءة والفائدة صفحة خمسة وعشرين وثمان مئة خمسة وعشرين وثمان مئة - [01:33:03](#)